

Drug Addiction

ادمان المخدرات

Types and Effects

الانواع و التأثير

Presented by:

Asst. Lect. Raghad Hakeem

ما هو الادمان؟

• الإدمان هو حالة مزمنة تتسم بالاعتماد النفسي والجسدي على مادة معينة أو سلوك معين. يتعلق الإدمان بفقدان السيطرة على استهلاك المادة أو الانخراط في السلوك المدمن، وله الكثير من الآثار السلبية على الصحة الشخصية والاجتماعية.

وماهي المخدرات؟

• من ناحية أخرى، المخدرات هي مواد طبيعية/ كيميائية تستخدم لتعديل وتحسين وظائف الجهاز العصبي المركزي، وتسبب تأثيراً نفسياً عند استهلاكها. يمكن أن تكون المخدرات عبارة عن مواد قانونية مثل الأدوية المهدئة والمسكنة، ولكن يشمل مصطلح "مخدرات" أيضاً المواد الغير قانونية مثل الماريجوانا، الهيروين، والكوكايين.

الفرق بين الإدمان والمخدرات يكمن في السياق الأوسع لكل مصطلح!!

- الإدمان: هو حالة تتمثل بالاعتماد النفسي والجسدي على مادة أو سلوك معين، ويتميز بفقدان السيطرة والاستمرار في التصرف رغم وجود تأثيرات سلبية.
- المخدرات: هي مواد تستخدم لتعديل وظائف الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تشمل المخدرات كل شيء من الأدوية الطبية القانونية إلى المواد الغير قانونية.
- الإدمان قد يكون ناتجًا عن استهلاك المخدرات، ولكن يمكن أيضًا أن يكون ناتجًا عن التعلق بأنشطة أخرى مثل القمار أو ألعاب الفيديو أو الهاتف... الخ . بمعنى آخر، الإدمان يشمل نمطًا مستمرًا وضارًا من السلوك.

ماهي اصناف المواد المخدرة؟

- هناك العديد من الأصناف والأنواع المختلفة للمخدرات، ويمكن تصنيفها بشكل عام إلى فئات مختلفة وفقاً لتأثيراتها على الجهاز العصبي. يتمثل تصنيف بعض المخدرات الشائعة في الفئات التالية:

1. المنشطات (Stimulants):

1. الكوكايين (Cocaine) يزيد من تفاعل الناقلات العصبية مثل الدوبامين في الدماغ
2. الأمفيتامين (Amphetamine) يعزز إفراز الدوبامين والنورأدرينالين، ويستخدم أحياناً لعلاج اضطراب فرط الحركة وفقدان الانتباه (ADHD)
3. الميثامفيتامين (Methamphetamine) يعرف باسم الكريستال ميث او الايس, يعتبر من المواد المدمرة من الناحية النفسية و يؤثر على القلب و الجهاز العصبي و التنفسي.
4. الكافيين (Caffeine) مادة محفزة تنتمي الى فئة المواد الكيميائية المعروفة باسم الكسانثينات , موجو بشكل طبيعي في القهوة- الشاي- الكاكاو.

ماهي اصناف المواد المخدرة؟

2. المهلوسات (Hallucinogens):

1. **اللسعة (LSD)** يصنع من حمض الليسرجيك الموجود في فطر الارغوت يسبب تأثيرات بصرية وسمعية مشوهة
2. **الفطر السحري (Psilocybin mushrooms)** يحتوي على مادة psilocybin التي تسبب تأثيرات هلوسية.
3. **الإكستاسي (Ecstasy)** يكون له تأثيرات هلوسية ومنشطة
4. **الكيتامين (Ketamine)** يسبب الهلوسة و تأثيرات على السمع و الرؤية

3. المهدئات (Depressants):

1. **الكحول (Alcohol)** يثبط نشاط الجهاز العصبي المركزي ويسبب تأثيرات مهدئة
2. **البنزوديازيبين (Benzodiazepines)** يستخدم لتهدئة القلق والتوتر
3. **الباربيتورات (Barbiturates)** هو مجموعة مركبات كيميائية تعمل كمهدئات و منظمات للنوم وعلاج الصرع. لكن الجرعة الزائدة تسبب فقدان الوعي ثم توقف اجهزة الجسم عن العمل.

ماهي اصناف المواد المخدرة؟

4.المواد القنبية: (Cannabis)

1. **الماريجوانا (Marijuana)** تحتوي على مادة THC التي تسبب تاثيرات نفسية
2. **الحشيش (Hashish)** له تاثير قوي على الذاكرة و على القلب و الدورة الدموية ويؤثر بشكل مباشر على الصحة العقلية

5.الأفيونات والمسكنات القوية: (Opioids)

1. **الهيروين (Heroin)** يعمل على تثبيط مستقبلات الالم في الجهاز العصبي المركزي
2. **المورفين (Morphine)** يستخدم كمسكن للالم الشديد
3. **الأوكسيكودون (Oxycodone)** له نفس تاثير المواد المهدئة اعلاه بالاضافة الى تاثيره على الجهاز التنفسي
4. **الفينتانيل (Fentanyl)**: يستخدم لتسكين الالم الشديد بعد العمليات الجراحية الكبرى و الجرعة الزائدة منه توقف جهاز لتنفس.

6. النيكوتين (Nicotine):

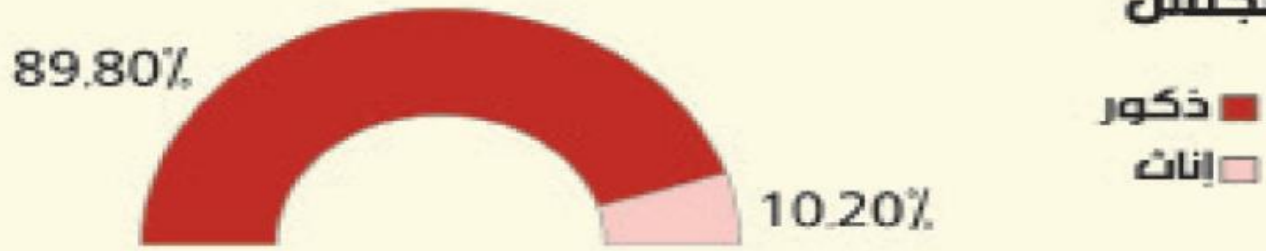
يوجد في التبغ ويعمل احيانا كمنشط لكنه يسبب الادمان.

كيف يحصل الادمان؟

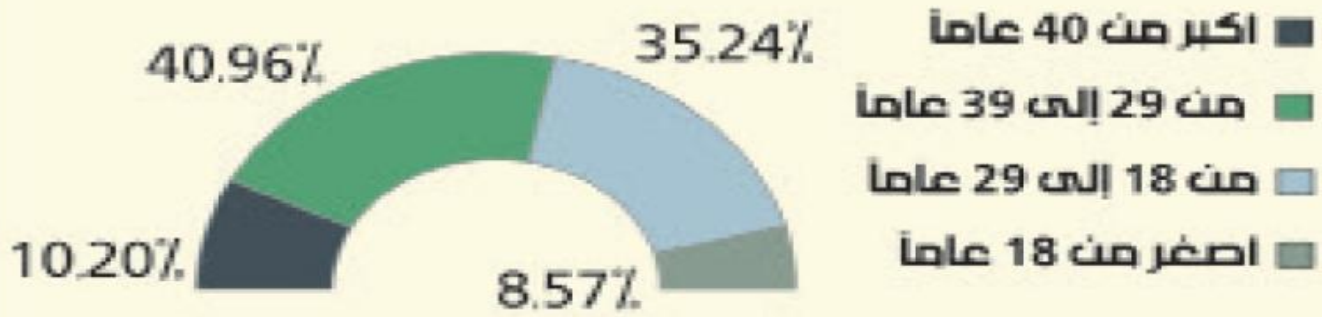
• بحسب تصنيف الدكتور Robert Lusting الباحث في علم النفس الامريكي ، فانه يوجد نوعين من الهرمونات يفرزها الدماغ و التي تمنح الانسان السعادة, الاول هو dopamine و الاخر هو Serotonin. الدوبامين يتعلق بالمتعة قصيرة المدى اما السيروتونين يتعلق بالسعادة على المستوى البعيد بجانبها الروحي ايضا.

• الدوبامين يشمل الجانب المادي كالاكل , الهدايا وغيرها من المسائل المادية وهذا ما يحصل حيث ان التعاطي هدفه البحث عن المتعة وهذا عمل الدوبامين , حيث يقول الدكتور ان الشخص في بحثه عن المتعة يبدأ بتعاطي المخدرات ولكن المستقبلات العصبية في الدماغ عندما تتفاعل مع المادة المخدرة لأول مرة تمنح شعور السعادة المؤقت ثم تتغير هذه المستقبلات و تموت. فيبدأ الجهاز الدفاعي بالجسم ولكي يحافظ على الخلايا يبدأ باعطاء المتعة بكميات اقل مما يدفع الشخص الى زيادة الجرعة Dose للحصول على متعة اكبر الى ان تصل الى موت الخلايا التي تستقبل هذه المواد فيحصل الادمان لهذا اصعب مرحلة عند المدمن هي مرحلة الانسحاب لان جسمه قد تعود على نمط معين وعند تركها يبدأ بالشعور بالعصبية و الغضب و الهستيريا الشديدة تدفع المتعاطي الى البحث عن المادة المخدرة من جديد.

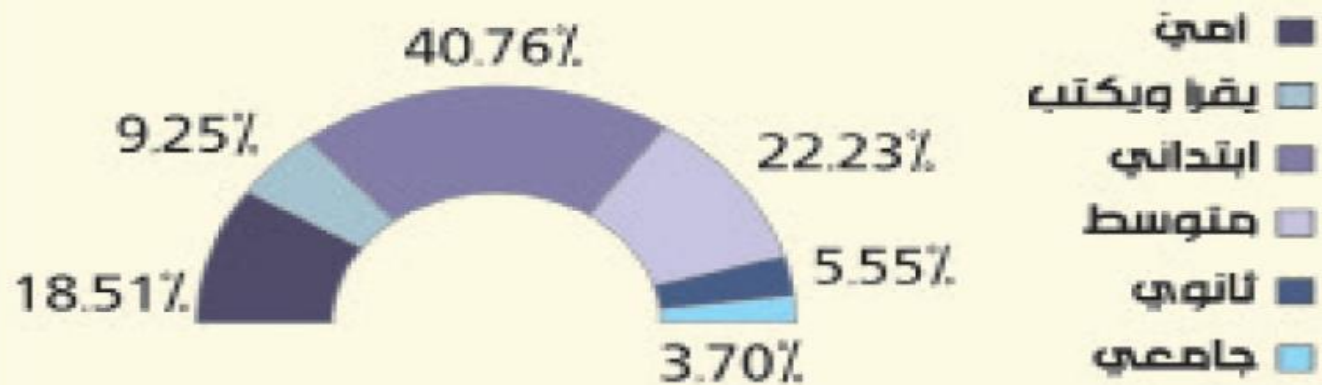
الجنس



الفئات العمرية



المستوى التعليمي



المخدرات في العراق:

بحسب احصائيات مجلس القضاء الاعلى ووزارة الصحة، بلغت نسبة تعاطي المواد المخدرة في العراق لعام 2023 بحوالي 50% من فئة الشباب بين الاعمار 18-35 عاماً

المواد المخدرة الاكثر انتشارا و استهلاكها في العراق

- تُقسّم المواد المخدرة المستهلكة في «السوق العراقي» إلى ثلاثة أنواع: مخدرات طبيعية، ومخدرات نصف طبيعية، ومخدرات اصطناعية/ تخليقية
- أما المخدرات الطبيعية فهي المشتقة من نباتات تحتوي أوراقها أو زهورها أو ثمارها على مواد مخدرة، كالقنب والأفيون والحشيشة والماريجوana وجوزة الطيب.
- ويُقصد بالمخدرات نصف الطبيعية مجموعة من المواد المخدرة التي يتم استخراجها من النباتات، كالكوكايين والمورفين والكوديين والهيرويين.
- وبالنسبة إلى المخدرات الاصطناعية، فهي مجموعة من المخدرات التي تُصنع داخل المعامل من تركيبات كيميائية، ويصعب تعقبها، كالكريستال والمهدئات والمنشطات والمهلوسات والمواد الطيارة.

المواد المخدرة الاكثر انتشارا و استهلاكا في العراق

- صرحت مفوضية حقوق الإنسان بأن أكثر المخدرات تعاطياً في العراق هو الكريستال ، بنسبة (37.3%) ثم الحبوب المسماة (صفر-1) بنسبة (28.35%)، تليها الأنواع المختلفة من الأدوية المهدئة.
- كشفت دائرة الطب العدلي في العراق أنها استلمت مضبوطات من المواد المخدرة الجديدة والمهلوسة داخل حلوى "الجيلاتين" وفي بعض المواد الغذائية، وداخل السجائر الإلكترونية.
- وصرح مدير عام دائرة الطب العدلي زيد علي، قوله إن هذه المواد المخدرة تم استلامها من الجهات التحقيقية وبأشكال مختلفة ومتنوعة، ومنها حلويات رسمة الدب، وسجائر إلكترونية تسمى "الراتنج الكنابس" المعروف محليا بالحشيشة والأرجيلة الإلكترونية vape التي تحتوي على سائل مادة الحشيش المخدرة.

ادمان المخدرات ... في تنامٍ مستمر

- تعتبر «المفوضية العليا لحقوق الإنسان» أن التعاطي اصبح من «أهم ظواهر التي تهدد الحياة الاجتماعية» في العراق، عازية ذلك إلى أن الحروب والنزاعات الداخلية والأزمات الاقتصادية أسهمت في تعاضم الظاهرة في مختلف المحافظات الـ18.
- بالإضافة الى اتساع ظواهر العنف، والتفكك الأسري، وتراجع النظام التربوي والتعليمي، والبطالة، والفقر، والهجرة، التي شكلت ظروفاً مساعدة لانتشار التعاطي، حيث ان العراق أصبح سوقاً اقتصادية رائجة لبيع وتجارة المخدرات بعد أن كان ممراً لها.
- وتحمل «المفوضية» الدولة العراقية مسؤولية التراخي في مكافحة الظاهرة، لافتة إلى «عدم تفعيل اللجان الخاصة بمكافحة المخدرات، وعدم وجود مراكز تأهيل لمعالجة ظاهرة الإدمان»، إضافة إلى «افتقارنا لإجراءات مشددة لضبط الحدود مع الدول المجاورة لمنع وصول المخدرات»، و«عدم وجود حملات إعلامية للتوعية من مخاطرها».

احداث دراسة عن المخدرات في العراق عام 2023 اجريت من قبل اعضاء في جمعية البحوث الطبية العراقية (IAMRS) Iraqi Association of medical research and studies

- تمت هذه الدراسة عبر استعراض البيانات المتاحة ذات الصلة بالادمان للسنوات من 2016-2023 من وزارة الصحة و نظام القضاء العراقي و وزارة الداخلية على وجه التحديد.
- توصلت الدراسة الى ان اعداد ضحايا الادمان ازداد بشكل ملحوظ حيث ان المرضى الذين تم علاجهم في المؤسسات الصحية (2.979) في عام 2017 الى (6.101) عام 2021
- بلغ عدد الاشخاص الذين ظهروا امام القاضي في محاكم العراق اكثر من مرتين، ارتفع من (6.393) الى (14.391) في نفس الفترة .
- كانت المواد الاكثر تعاطيا هي الكحول (37.8%)، وادمان الادوية (22.6%)
- كانت قضايا ادمان المخدرات في المحكمة هي الاكثر بنسبة (65.65%) مقارنة مع قضايا تهريب او حيازة المخدرات.

Jamal Abdulzahra Muzil
Senior Psychiatrist, Member of Iraqi Association of
Medical Research and Studies (IAMRS)

Dhurgham A. Abdulwahid
Specialist in Pediatrics, Member of Iraqi
Association of Medical Research and Studies
(IAMRS)

Alaa H. Abed
Specialist in Community Medicine, Basra
University College of Science and Technology

Zainab A.Kammad
Psychiatric senior Arabic board achiever of
psychiatry (CAMB psych)

[https://www.jptcp.com/index.php/jptcp/article/
view/1984](https://www.jptcp.com/index.php/jptcp/article/view/1984)

Substance abuse in Iraq, Quantifying the Picture

Jamal Abdulzahra Muzil^{1*}, Dhurgham A. Abdulwahid², Alaa H. Abed³, Zainab A.Kammad⁴

¹Senior Psychiatrist, Member of Iraqi Association of Medical Research and Studies (IAMRS)

²Specialist in Pediatrics, Member of Iraqi Association of Medical Research and Studies (IAMRS)

³Specialist in Community Medicine, Basra University College of Science and Technology

⁴Psychiatric senior Arabic board achiever of psychiatry (CAMB psych)

*Corresponding author: Jamal Abdulzahra Muzil, Senior Psychiatrist, Member of Iraqi Association of Medical Research and Studies (IAMRS)

Submitted: 09 March 2023; Accepted: 14 April 2023; Published: 20 May 2023

ABSTRACT

Background: Substance abuse is a worldwide problem that faces governments, including health ones. In Iraq, the problem is relatively recent and it seems that it is growing very fast. This has motivated all the relevant parties in the Iraqi community, officially and non-officially, to raise voices and conduct tasks to try to control the problem through primordial prevention (via mass education), primary (via taking measures to reduce drug smuggling), secondary (via treating the abusers), and tertiary (via rehabilitating the recovered abusers).

Aim: This study was conducted, as a part of the efforts above, to try to scientifically quantify the problem in the country.

Method: This retrospective cross-sectional study by reviewing the available data of the Iraqi Community Epidemiological Workgroup for the years 2016 to 2021, which includes abuse relevant data from the Ministry of Health, the Iraqi Judicial System, Ministry of Interior, and other sources. Precisely, the data in this study were extracted from health and judicial authorities' records.

Results: It was very clear that the numbers of victims of substance abuse have been increasing, when the patients treated by the health institutions increased steadily from 2979 in 2017 to 6101 in 2021; and the numbers of persons who appeared in front of a judge in the Iraqi courts more than doubled from 6393 persons to 14391 persons during the same period. More than half of the burden (50.1%) had been put on the health institutions in Baghdad. Generally, the highest addiction substance abused by the treated patients were alcohol (37.8%) and medication (22.6%); hence, the most frequent court cases were those of substance abuse (65.65%) rather than substance smuggling. Some Iraqi governorates showed a statistically significant increase in their share of abuser patients treated during the study period, like Al-Muthanna, and Thi-Qar ($p=0.0001$). During the study period, there has been a statistically significant ($p=0.0001$) increase in the number of patients treated because of amphetamines abuse and marked decrease in opioids abuse. Regarding sex, the number of abuser

Substance abuse in Iraq, Quantifying the Picture

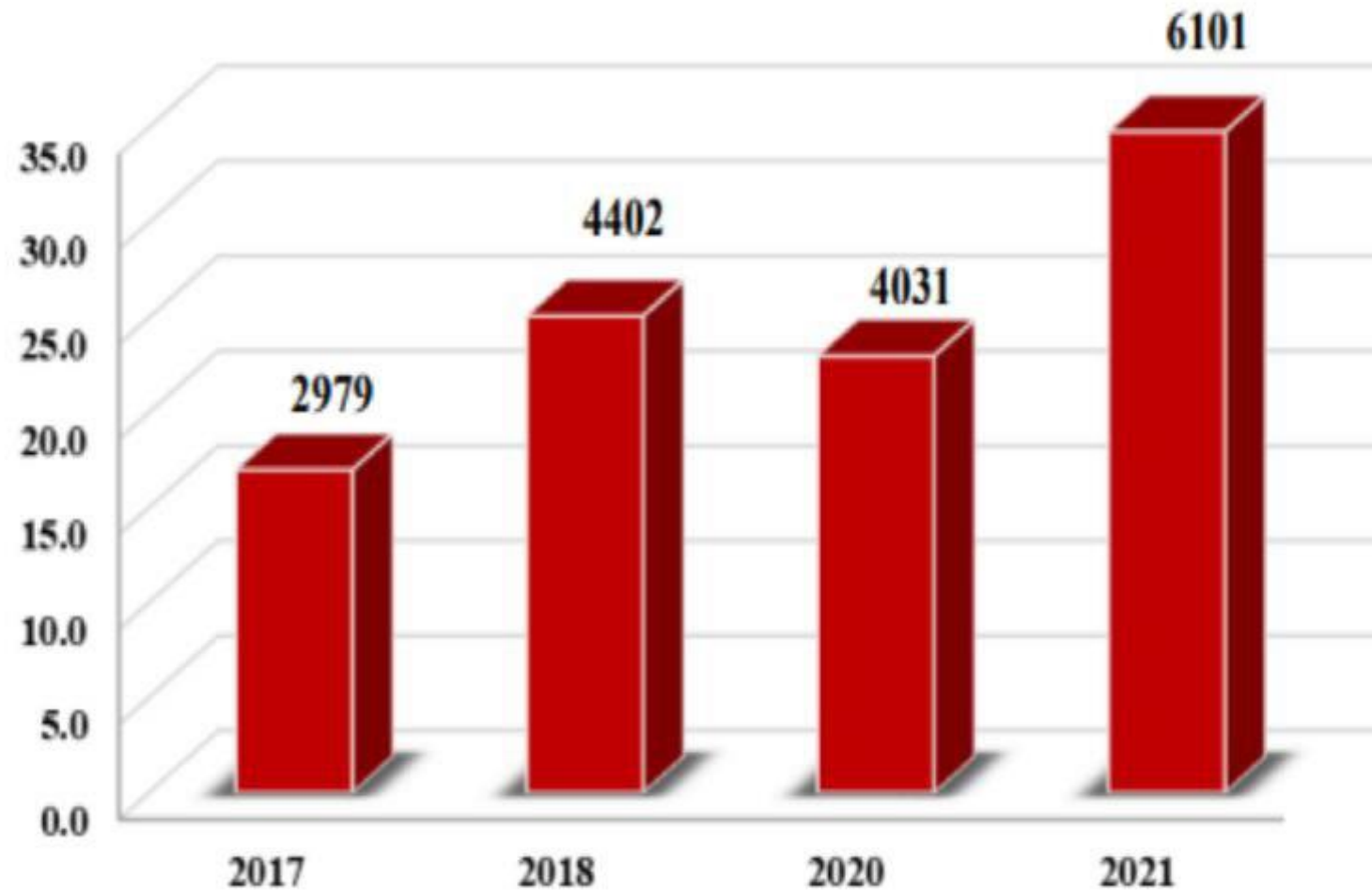


FIGURE 1: The numbers of substance abuse patients whom had been treated by the institutions of the Iraqi Ministry of Health for the years 2017, 2018, 2020, and 2021

According to Figure (2), it is obvious that the numbers of persons who appeared in front of a

judge in the Iraqi courts more than doubled in 2020 as compared to 2016.

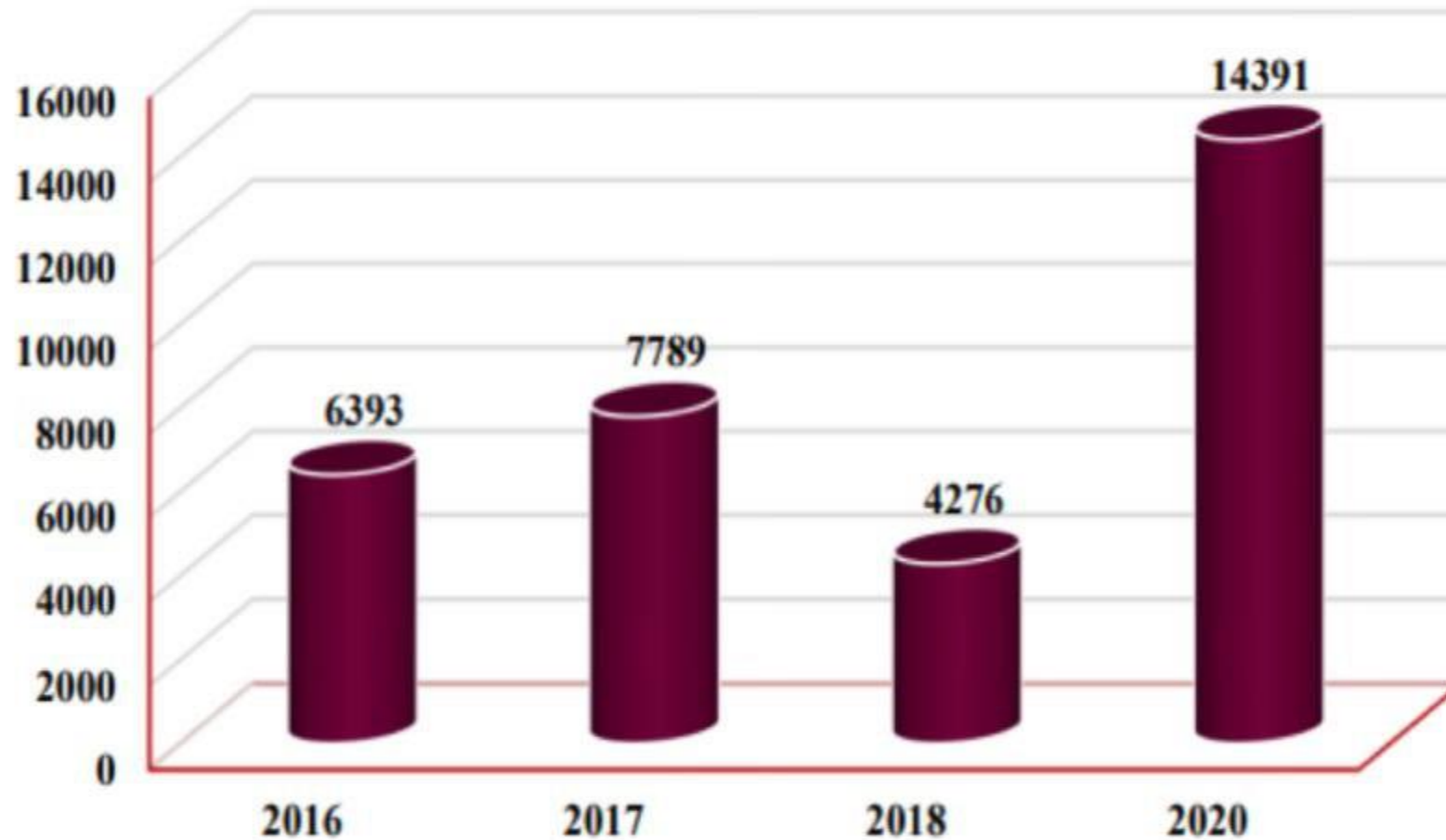


FIGURE 2: The numbers of persons who appeared in front of a judge in the Iraqi courts because of substance abuse for the years 2016, 2017, 2018, and 2020

Substance abuse in Iraq, Quantifying the Picture

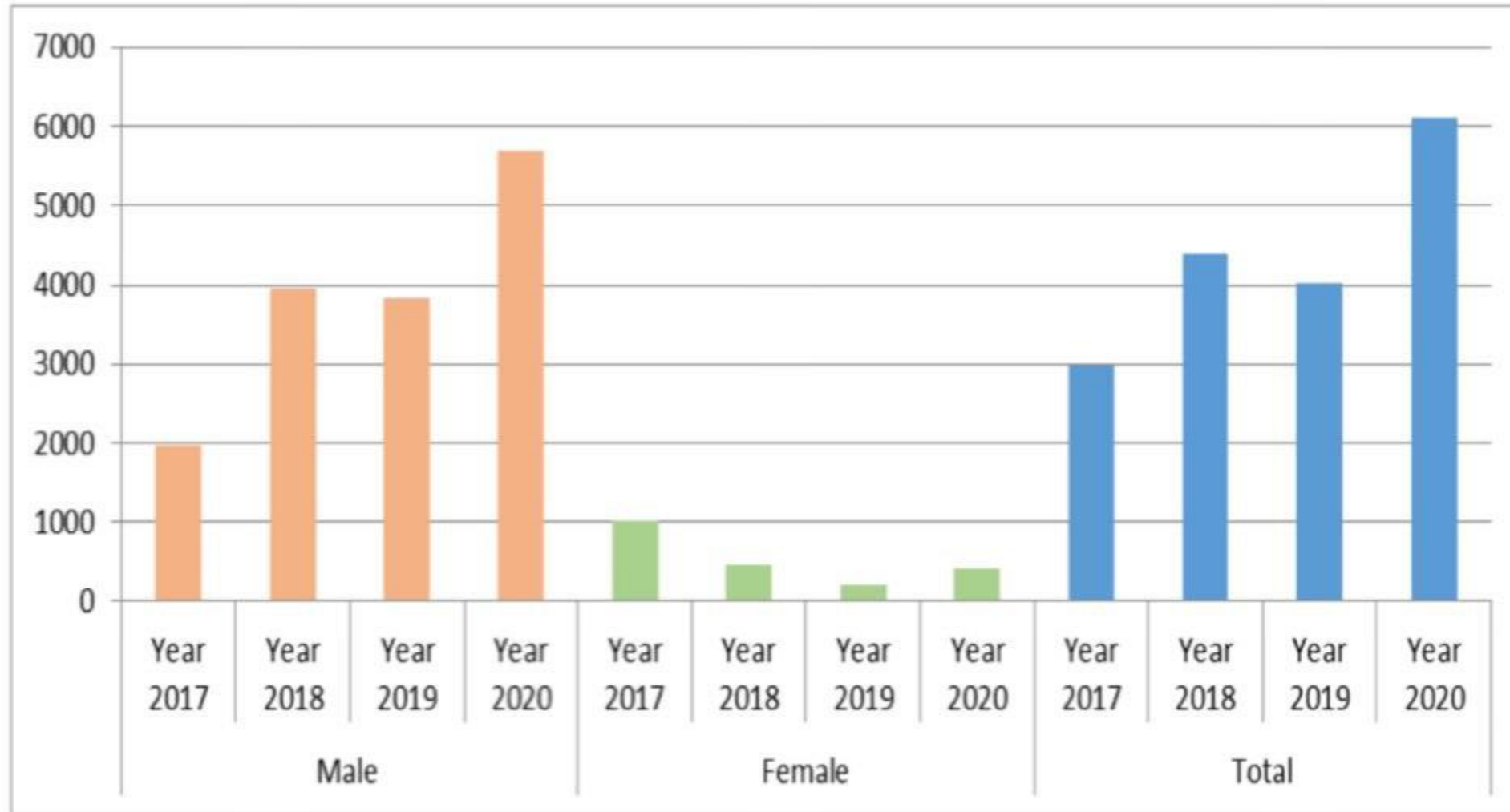
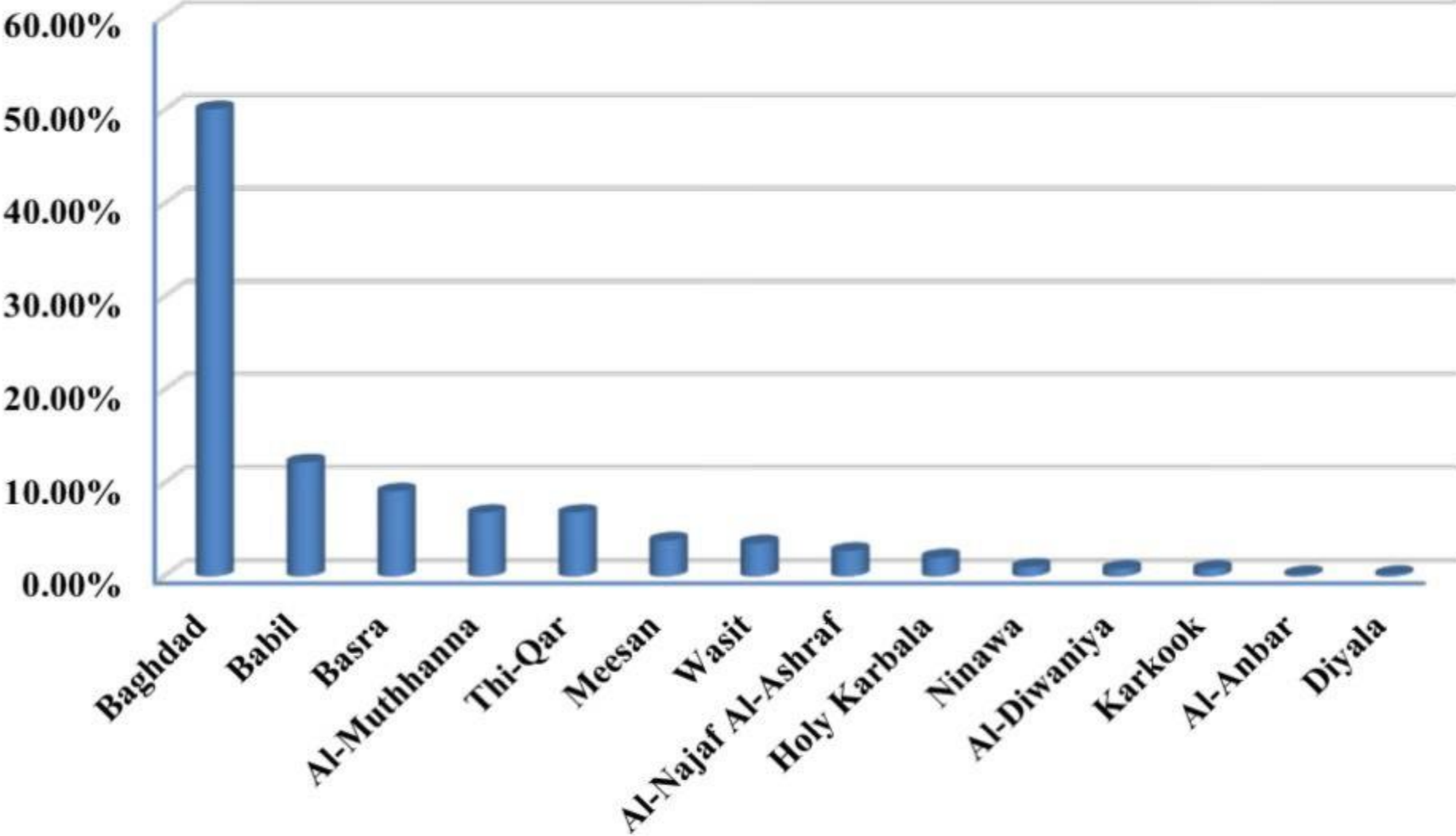


FIGURE 3: The numbers of substance abuse patients whom had been treated by the institutions of the Iraqi Ministry of Health for the years 2017, 2018, 2020, and 2021 distributed according to sex

Substance abuse in Iraq, Quantifying the Picture



Substance abuse in Iraq, Quantifying the Picture

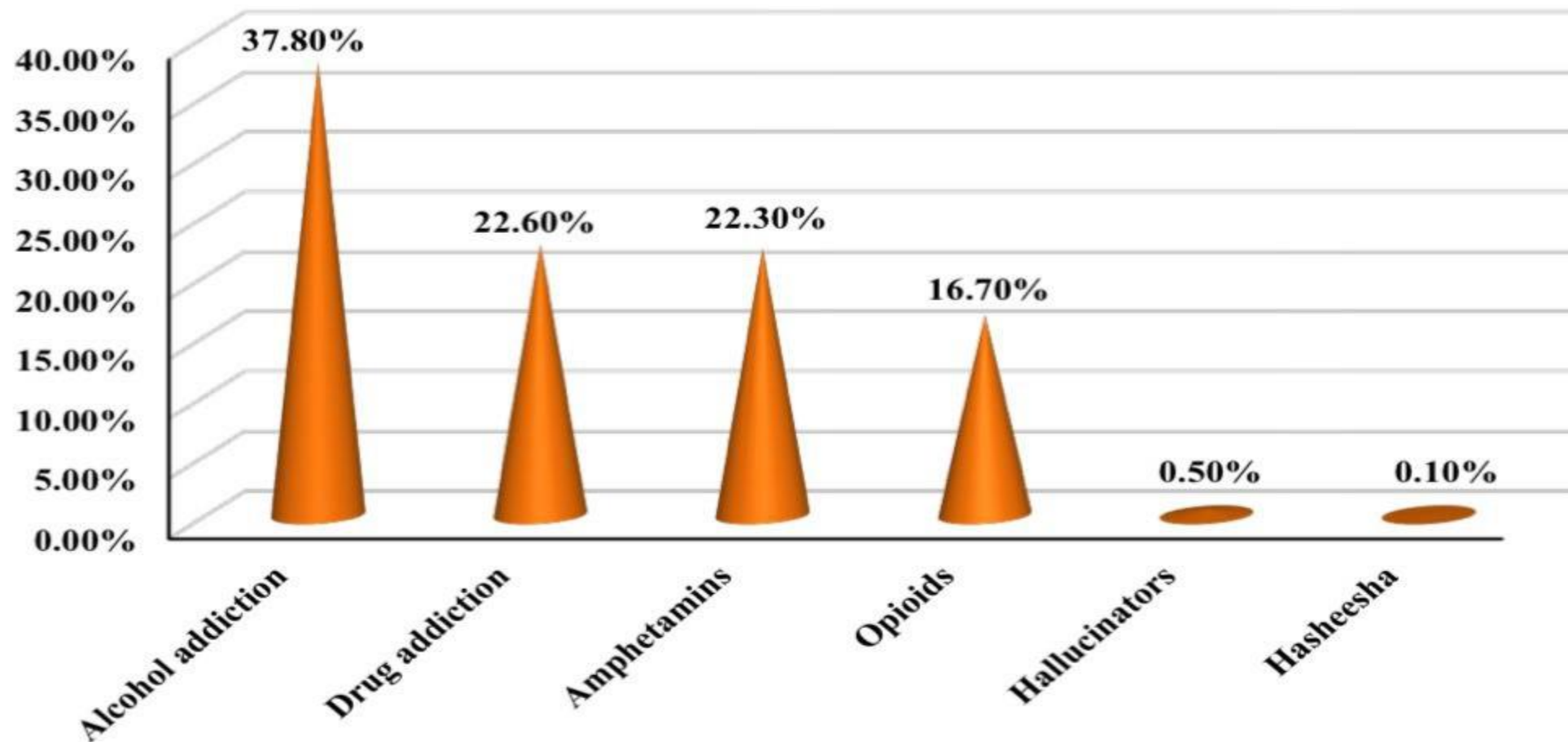


FIGURE 7: The percentages of substance abuse patients whom had been treated by the institutions of the Iraqi Ministry of Health for the years 2017, 2018, 2020, and 2021 distributed according to type of addicted material

لا للمخدرات ، نعم للحياة
اتصل على 178 - مديرية مكافحة المخدرات

THANK YOU